لكي يعيش الإنسان حياة كريمة أينما كان

حاتم علي حقق «السلام» في كندا.. ورحل

لقطة من فيلم «السلام عبر الشيكولاتة»

لقطة جماعية لفريق عمل الفيلم

المنتج شادي دالي مع الراحل حاتم علي

مفرح الشمري
@Mefrehs

يارا صبري في الفيلم

الحديث عن رحيل «مخرج الروائع» حاتم علي لا يُمل، لأنه لايزال مسيطرا على العقول، وخصوصا العقول التي تابعت إبداعاته في الدراما العربية ممثلا ومخرجا، لأنه ليس مخرجا عاديا أو ممثلا عاديا وإنما إنسان حمل في قلبه ويلات الوطن العربي وأحلام أبنائه التي عبّر عنها حينما قدم لنا على الشاشة «أحلام كبيرة» و«التغريبة الفلسطينية»، وغيرها من أعمال لامست واقعنا الذي نعيشه والذي فقدنا فيه معنى الإنسانية الحقيقية.

الراحل حاتم علي كان أسلوبه مختلفا عن غيره في تناول قضايا وطنه عندما يريد تقديمها على الشاشة، لأنه يقدمها بصدق ودون رتوش، يقدمها بحسه الإنساني وليس بحسه التمثيلي لتصل للجميع دون عوائق.

الراحل حاتم علي كانت تشغله كثيرا قضية اللاجئين السوريين كثيرا، لما يتعرضون له من مخاطر، حتى يعيشوا كباقي البشر، لذلك وافق على المشاركة في الفيلم السينمائي «السلام عبر الشيكولاته» بعد أن أخبره منتج الفيلم شادي دالي عن احداثه التي حدثت بالفعل لعائلة سورية لجأت الى كندا. ويعتبر هذا الفيلم من آخر أعمال الراحل حاتم علي الذي شارك فيها كممثل،

■ **حاتم علي لم يتردد بالمشاركة في فيلم لبعده الإنساني خصوصاً أن أحداثه حقيقية عاشتها عائلة سورية**

وقد أكد منتج الفيلم شادي دالي لـ«الأنباء» أن الراحل حاتم علي أعجب بقصة الفيلم وأحداثه ولم يتردد بالمشاركة فيه، حيث جسد فيه دور الأب «مصطفى هدهد» الذي ترك مع عائلته، مدينتهم دمشق عام 2013، تاركين وراءهم مصنعا للشيكولاتة وبيتا تدمرا في الحرب هناك، وتوجهوا نحو أحد مخيمات اللجوء السوري في لبنان، كان مصطفى وعائلته قد خسروا فعليا كل شيء، أملاكهم وبلادهم، وأمسوا رقما جديدا يضاف إلى أرقام اللاجئين السوريين في دول الجوار، ذلك الرقم الذي كان يرتفع يوميا بالآلاف.

عانى «هدهد» وعائلته ما عاناه مئات الألوف من اللاجئين السوريين في مخيمات الشتات، لم يفت ذلك من عضده، ولم يدفعه نحو اليأس، وظل مؤمنا بأنه مادام هناك إنسان يحيا داخل جسده، فإن تجاوز كل الصعاب والمحن سيكون أمرا ممكنا.

بعد نحو ثلاث سنوات من اللجوء في لبنان، غادرت عائلة «هدهد» مع العديد من السوريين إلى كندا، واستقرت في مقاطعة «انتيغونيش» الصغيرة في الشرق الكندي المطل على المحيط الأطلسي.

وسريعا، إثر التسهيلات التي قدمتها الحكومة الكندية للاجئين، افتتح مصطفى هدهد مصنعا ومتجرا للشيكولاتة، وأطلق عليه اسم «السلام عبر الشيكولاتة»، يحاكي ما كان يمتلكه في بلاده سورية، وبالجهد والمثابرة، بدأ المصنع في تحقيق تطور ونمو، لفت نظر كبار المسؤولين الكنديين، بمن فيهم رئيس الحكومة جاستن ترودو، الذي أشار إلى قصة النجاح هذه في عدد من المحافل الدولية والمحلية، وتم عرض الفيلم الخريف الماضي في كندا.

وعائلة «هدهد» حالها كحال مئات من الأسر السورية التي لجأت إلى كندا، ولكن ما ميز هذه العائلة أن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تحدث عنها في خطاب له في الأمم المتحدة كمثال للاندماج، هكذا وصفها رئيس الوزراء الكندي في خطابه الموجه إلى المشاركين في قمة الأمم المتحدة الخاصة بالهجرة واللجوء التي احتضنتها نيويورك في سبتمبر الماضي.

ولأن الفيلم ركز على البعد الإنساني في قضية اللجوء، وعلى أن اللاجئ ليس بالضرورة عبئا، بل هو إنسان يحتاج فقط إلى مقومات النجاح وإلى أن يتلقى معاملة تذكره دوما بأنه إنسان، هذا الأمر هو الذي دفع المخرج الإنسان الراحل حاتم علي للمشاركة فيه ليقدم للعالم أجمع ان الإنسانية تفوق كل البروتوكولات حتى نعيش بأمان، وشاركه في توصيل هذه الرسالة كل من النجوم: يارا صبري ونجلاء خمري وأيهم ابوعمار، وتصدى لإخراج الفيلم الكندي جوناثان كيجسر.

«الأنباء» تقدم تعازيها لذوي المخرج الإنسان الراحل حاتم علي، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).

أكد لـ «الأنباء» أن الفنان «طير حر» ويحتاج إلى أن يحلّق عالياً بفنّه

الحسيني: مسلسلي الجديد يحاكي الأسلوب العالمي

عبدالحميد الخطيب

بعد 70 يوما من الغياب عاد الفنان علي الحسيني من أوروبا الى أرض الوطن محملا بالشوق والحنين للاهل والاصدقاء، عاد بعد ان أنجز تصوير مسلسله الدرامي الجديد والذي يعول عليه ويتوقع بل متأكد انه سيكون علامة فارقة وخطوة جادة لتقديم دراما مختلفة لا تقل أهمية عن أعظم الانتاجات الفنية وتحاكي الاسلوب العالمي.

وفي حوار مع الـ «الأنباء» قال الحسيني: لدينا في عالمنا العربي قدرات تمثيلية عظيمة تحتاج الى الانطلاق بشرط ان يتوفر منتج حقيقي داعم للثقافة ومحب للإبداع، وان تعمل خارج إطار الرقابة المتشددة، فاليوم الفنان «طير حر» ويعرف المحاذير ولديه رقابة ذاتية، ويحتاج الى ان يحلق عاليا بفنه لتسليط الضوء على القضايا المختلفة في المجتمع وطرح التساؤلات وترك الحلول للمعنيين، وعملي القادم تتوافر فيه كل هذه الأمور.

وتابع: لم يتم تحديد اسم المسلسل حتى الان، وهو بطولة نجوم من اكثر من دولة عربية، وانتاج شركة «أكتيف ميديا» لسوزي كراجيان ومحمد حسين، وكتابة السيناريست الاماراتي محمد حسن أحمد، وإخراج المخرج الكويتي حسين دشتي، مستدركا: التجربة بحد ذاتها جميلة جدا، والقدرة الانتاجية فيها ضخمة وسخية، فقد وفرت الشركة المنتجة لنا بيئة ابداعية خصبة يتمناها كل فنان «وما خلت ميزان المادة يغلب ميزان الفن».

وأردف: على صعيد النص، العمل زاخر بالأحداث ويلامس قضايا انسانية كثيرة، منها التعايش بين الاديان، بالاضافة الى قصص حب واكشن وغموض، فالمؤلف محمد حسن أحمد كتب النص بطريقة فلسفية جميلة، والشخوص واضحة، وترك المجال للممثلين لكي يتعمقوا في شخصياتهم من جميع الأبعاد، وأكمل هذا المثلث المخرج حسين دشتي والذي يمتلك فكرا متنوعا و«يغرد خارج السرب» برؤى إخراجية متجددة، وعلاوة على تمكنه من أدواته فهو على الصعيد الإنساني محبوب وترك أثرا طيبا في نفوس جميع المشاركين في المسلسل، وأصبحنا تحت قيادته أسرة واحدة، وهذا بالطبع صب في مصلحة العمل، مضيفا: المخرج حسين دشتي حالة خاصة بالنسبة لي، فهو داعم رئيسي لعلي الحسيني، وصديق من الطراز الرفيع، وكل كلمات الثناء لن توفيه حقه، وفي هذا المسلسل وضع ثقته في، وأتمنى ان أكون على قدر هذه الثقة، وأنا بأمان بصحبته.

وأكمل الحسيني: ومن مميزات المسلسل الجديد انه يضم فنانين من عدة اقطار عربية (الكويت والامارات والسعودية والعراق وتونس وسورية) وهذا جعل التجربة متميزة لأن لكل فنان ثقافة وهوية وهموم خاصة به، وهذا الاختلاف انعكس على العلاقات بيننا، وسيظهر بالتأكيد على الشاشة من خلال عمل متكامل.

وبسؤاله عن الشخصية التي يقدمها، أجاب: بناء على تنبيهات الجهة المنتجة لن أستطيع الإفصاح عن التفاصيل، لكن يمكنني الحديث عن الخط الدرامي، فأنا أجسد شخصية شاب خليجي يدرس في الخارج ولديه بعد اجتماعي وصراعات ذاتية تؤثر على حياته، مؤكدا ان الدور جديد بالنسبة له، وكان يؤديه وهو مستمتع لأبعد الحدود، مستطردا: النص وتوجيهات المخرج ساعداني على لعب الدور باريحية، واتمنى ان ينال إعجاب الجمهور.

وحول تجربة التصوير في أوروبا، رد: كانت رائعة واحترافية ومنظمة جدا، والعمل كان مريحا من حيث الأزياء والمكياج والديكور، وفريق الإخراج والكاست الفني لا يوجد بينهم شيء اسمه «ارتجال» فكل الأمور تسير وفق خطة مدروسة بعناية، أما على صعيد الصورة فاللوكيشنات قمة في الجمال وتخدم أفكار الكاتب والمخرج، وسنجد إبداعا ربانيا في المناظر الخلابة، وإبداعا من المخرج في الرؤية الثرية بالتنوع. متطرقا أثناء حديثه الى ظروف التصوير، قائلا: استغرق التصوير 70 يوما، والحمد لله تجاوزنا كل الصعاب التي واجهتنا في ظل انتشار جائحة «كورونا»، والدولة التي كنا فيها سخرت لنا جميع الامكانيات الامنية والصحية، وهذا يصب في خانة الشركة المنتجة التي عملت باحترافية عالية.

مفرح الشمري

مشاري المجيبل، يمتلك العديد من المواهب الفنية التي تؤكد أنه «فنان شامل»، وهذا الشيء رأيناه في الأعمال التلفزيونية والمسرحية سواء كممثل أو مخرج، لكنه أراد ليلة رأس السنة أن يكشف لمتابعيه أنه يمتلك موهبة أخرى ربما تكون مفاجأة للجميع، وهذه المفاجأة نعرف «سالفتها» الليلة من خلال «لايف الإنستغرام» الذي سيقدم فيها العديد من الأغاني الجميلة، وذلك بقيادة فرقة «آرتس قروب» والمايسترو محمد الربيعان، ومن تنفيذ شركة الليلك م.يوسف نجم.

وذكر المجيبل لـ«الأنباء» عن أسماء «العازفون» الذين سيشاركونه في هذه الليلة هم محمد الربيعان، عبدالله فاروق، أحمد القطان، «عود» إبراهيم اليحيوح، بينما «الكورال» يتكون من شملان الجمعان، محمد الفرحان، سالم سيار، عبدالله الدوسري، و«الإيقاعيون» علي عبدالنبي، محمد اليوسفي، يوسف الحمدان، أحمد الإبراهيم، سعد المطيري، موسى عايد، جاسم المرزوق، خالد السعيد، خالد البلوشي، «درامز» عبدالله البلوشي، مكس وماستر عبدالله العماني، «المصورون» سعد العوض، محمد القلاف، نديم الناصر، فاطمة بن حسين، والإخراج التلفزيوني يتصدى له محمد التويجري.

«خليني».. جديد لطيفة

القاهرة ـ خلود أبوالمجد

أطلقت الفنانة التونسية لطيفة فيديو كليب أغنيتها الجديدة «خليني»، كلمات ياسين الحمزاوي وألحان وتوزيع أمين القلسي. وكشفت لطيفة في مقابلة مع برنامج «mbc trending» أنها سعيدة جدا بتصوير الفيديو في دبي كونها تتوافر فيها كل المقومات اللازمة.

وعن اللوك الذي ظهرت به في «الكليب» قالت: أحب في كل كليب أن يكون له بصمته في الكلام واللحن والغناء وحتى اللوك الذي أظهر به وأنا جريئة جدا، وأضافت (مازحة): ولكن أعتقد لو أني قمت بقص شعري بهذه الطريقة فإن أمي لن تسمح لي بدخول البيت كونها تحب شعري طويلا وغامقا، لافتة إلى أن فكرة الشعر الأشقر كانت فكرة الفريق الخاص بالفيديو كليب كله.

سارة سلامة: سعيدة بـ «إسعاف يونس»

القاهرة ـ محمد صلاح

أكدت الفنانة سارة سلامة أن سر قلة أعمالها بعد عودتها من غيابها الطويل عن الأعمال الفنية لأنها قررت الابتعاد بسبب تكرار عرض نفس الشخصيات الفنية التي سبق وجسدتها، ولإصرار البعض على حصارها في نوعية واحدة من الشخصيات، وقالت: قررت التمرد وتحطيم تلك القيود التي تحاول حصاري في دور الفتاة المثيرة التي تجيد الإغراء، وحين تلقيت سيناريو عمل كوميدي ومختلف عن أعمالي السابقة وهو «إسعاف يونس» قبلت على الفور، خاصة أنني أرى أن بطله محمد أنور فنان موهوب ومميز كوميدياً، وجسدت خلاله شخصية ساحرة في سيرك تعيش قصة حب مع طبيب، ورغم أن المسلسل تم عرضه عبر منصة رقمية إلا انه نال نسبة مشاهدة عالية وجذب المشاهدين لمتابعته.

وتنتظر سارة عرض فيلم «خلي بالك من اللي جاي» الذي انتهى تصويره منذ فترة طويلة، وقالت: لا أدري سر تأخر طرحه بدور العرض.